جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ

المرحلة الرابعة

اسم المادة : عالم معاصر

هيئة الامم المتحدة

اسم التدريسي

الدكتورة: ندى صالح محمد سبع

1447هـ

2026م

هيئة الامم المتحدة

(هي المنظمة الدولية التي تضم غالبية الدول المستقلة في العالم ، تأسست في 24 تشرين الاول 1945 ، تعد ثاني منظمة دولية تأسست بعد عصبة الامم المتحدة عام 1919 ، تهدف هيئة الامم المتحدة الى تحقيق العدالة والتأكيد على اهمية حقوق الانسان الاساسية ، يقع مقر الهيئة الرئيسي في مدينة نيويورك في الولايات المتحدة الامريكية ، لها مكاتب عديدة في جنيف ، وفينا ، لاهاي ، ونيروبي ، تعتمد اللغة الانجليزية ، الفرنسية ، الاسبانية ، الصينية ، العربية ، الروسية كلغات رسمية للمنظمة)

فشلت عصبة الأمم في حل الخلافات الدولية وابرز مثال على ذلك هو قيام حرب عالمية ثانية (1939–1945)، وكان من أسباب فشل هذه المنظمة عدم انتماء كل الدول الكبرى ولا سيما الولايات المتحدة على الرغم من أن ميثاق العصبة جاء ضمن بنود ولسن 14، والعصبة كانت بمثابة نقابة أوربية أكثر منها منظمة عالمية ، وحتى الموظفين كانوا من الدول الكبرى مثل بريطانيا وفرنسا وولائهم لدولهم أكثر من ولائهم للعصبة ، فوجهوا أعمالها توجيها يخدم مصالح بلدانهم، والصراع كان في العصبة حيث أن الدول الكبرى أرادت استغلالها كأداة لتحقيق مصالحها على حساب الدول الصغيرة. بعد نشوب الحرب العالمية الثانية ظهرت أفكار وآراء حول كيفية تشكيل هيئة جديدة تكون بديلا للعصبة وتصفية ممتلكات العصبة بعد فشلها ، في الولايات المتحدة شكل وزير خارجيتها مستر كوردل هول لجنة في أيلول 1939 اسند إليها أمر دراسة مشاكل ما بعد الحرب، وفي بريطانيا تم تشكيل لجنة برئاسة مستر لاو وزير الدولة مهمتها دراسة المشروعات المتعلقة بالتنظيم الدولى الجديد ، وفي الاتحاد السوفيتي ظهرت مثل هكذا مشاريع، اغلب الدول الأوربية كانت رافضة عودة العصبة للعمل الدولي ، لهذا توجهت الأنظار حول إيجاد منظمة جديدة ، وجاءت المبادرة من الولايات المتحدة ففي 14 آب 1941 صدر تصريح الأطلنطي عن روزفلت وستالين بعد اجتماعهما ، ونصت الفقرة الثامنة من ذلك التصريح أن يتم تشكيل منظمة جديدة دولية تكون بديلا للعصبة ، كما جاء في التصريح القضاء على التوسع الاستعماري وعدم إجراء أي تغييرات في حدود الدول ما لم تكن تلك الشعوب موافقة، والواضح أن هذا التصريح لا يختلف في مضمونه عن مبادئ ولسن التي طرحها كأساس للصلح في باريس بعد الحرب العالمية الأولى. بعد الهجوم الياباني على قاعدة بيرل هاربر دخلت الولايات المتحدة الحرب وقام المسؤولون في وزارة الخارجية الأمريكية بإعداد تصريح سمي ب (تصريح الأمم المتحدة) وفي 1 كانون الثاني 1942 وأثناء إقامة تشرشل في واشنطن وقعت الدول التي تحارب المانيا واليابان على هذا التصريح وتعهدوا أن يعدوا نظاما للسلام والمن يعم

العالم بعد الانتهاء من الحرب يقوم على أساس الاعتراف بتصريح الأطلنطي والقضاء على الدكتاتوريات وإقامة منظمة دولية تعمل من اجل احلال السلام في العالم .

وبعد هذه الخطوة تشكلت لجنة برئاسة كوردل هول وزير خارجية الولايات المتحدة واجتمعت لأول مرة في 12 شباط 1942 وكان من أهدافها دراسة المشاكل التي ظهرت بعد الحرب ، ونجحت هذه اللجنة في أعمالها ولا سيما بعد سفر رئيس اللجنة إلى الاتحاد السوفيتي ومساهمته في مؤتمر موسكو في تشرين الأول 1943 إذ حصل على مساندة الاتحاد السوفيتي لتشكيل منظمة جديدة الإحلال السلام العالمي شرط عدم إحياء العصبة من جديد ، وتم تأكيد هذا القرار في مؤتمر طهران المنعقد في تشرين الثاني 1943 والذي ضم كلا من روزفلت وتشرشل وستالين ، وفي 21 آب 1944 في فندق دمبرتون أوكس في واشنطن تم عقد مؤتمرين الأول من 21لغاية 28 ايلول والثاني من 29 أيلول لغاية 7 تشرين الأول ولم تشارك فرنسا في المؤتمرين بسبب عدم الاعتراف بحكومتها إلا بعد انتهاء أعمال المؤتمر ، وتصرفت الدول الكبرى من موقع حقها المكتسب أن تضع قواعد ما بعد الحرب .

وتكللت أعمال المؤتمر بالنجاح ما عدا بعض الصعوبات التي تعلقت بعضوية الخمسة عشر جمهورية التي يتكون منها الاتحاد السوفيتي ككيانات منفردة ، وادعت الحكومة السوفيتية أن هذا التدبير شرعي لأن كل دولة من دول المشتركة في رابطة الشعوب البريطانية تعد دولة عضوا ولها صوت واحد ، وفي 7 تشرين الأول 1944 وافق المؤتمرون بالإجماع على :

1- قيام تنظيم دولي يسمى ب (الأمم المتحدة) : يكون من أهدافه حفظ الأمن والسلام الدوليين وتحقيق التعاون الدولي وفق المبادئ التالية:

أ.المساواة بين الدول

ب.حسن النية في تنفيذ الالتزامات الدولية

ت. فض المنازعات بالطرق السلمية

د. عدم استعمال القوة في العلاقات الدولية

هـ . الامتناع عن مساعدة أية دولة يتخذ إزاءها أعمال القمع

2- دوائر الأمم المتحدة :

أ. **الجمعية العامة:-** تتألف من مندوبي جميع الدول تعد الجهاز المسؤول عن تمثيل الامم المتحدة وضع السياسات وهو الجهاز الرئيسي للتداولات

ب. **مجلس الأمن** :- يتألف من الدول الكبرى : وهي الاتحاد السوفيتي، بريطانيا، فرنسا ، الصين ، والولايات المتحدة الأمريكية، فضلا عن 6 أعضاء تنتخبهم الجمعية العمومية وينظر المجلس في اي مشكلة دولية تهدد السلام العالميين

ج – **الامانة العامة (السكرتاريه)** :- يوصي مجلس الامن بتعين الامين العام ثم تتم عملية التعيين من قبل الجمعية العامة لمدة خمس سنوات ، اذ يجري اختيار الامناء العاميين من مواطنين الدول الصغرى .

هـ . **مجلس اقتصادي و اجتماعي** :- واقر هذا المجلس بإلحاح من الولايات المتحدة الأمريكية لأن بريطانيا والاتحاد السوفيتي كانا يريان أن تقتصر المنظمة على قضايا الأمن وحدها.

اما فيما يتعلق بالتصويت رفضت شخصيات أمريكية عسكرية بأن أكثرية بسيطة من المجلس يمكنها أن تجبر الولايات المتحدة على التدخل العسكري، ومن جهة أخرى فإن مجلس الشيوخ لن يوافق على معاهدة تتضمن التخلي عن السيادة القومية وعليه فقد اقر بأن يتمتع الأعضاء الدائمين بحق النقض (الفيتو) على أساس أن إجماع الدول الكبرى حيويا لسير المنظمة، بعدها تم الاعتراف بالحكومة الفرنسية 23 تشرين الأول 1944 من قبل الدول الثلاث الكبرى وكندا واستراليا والبرازيل وبيرو وزيلاندا الجديدة وكولومبيا وفنزويلا والسويد والصين .

بعدها عقد مؤتمر يالطا في القرم من 4-11 شباط 1945 حضره كلا من الرئيس روزفلت ورئيس الوزراء تشرشل ورئيس الوزراء ستالين مع كبار مستشاريهم الدبلوماسيين والعسكريين ، ومع ذلك لم يتم دعوة فرنسا لهذا المؤتمر ، وتم البحث في هذا الاجتماع مسألة التصويت في مجلس الأمن التابع للمنظمة الجديدة ، إذ تقرر ان يأخذ تصويت الأعضاء الدائمين دوره في كل الحالات هذا ما أكده الثلاث الكبار أي قادة المؤتمر ، بعدها تم الاتفاق على دعوة كل الحكومات المحبة للسلام الحضور المؤتمر الجديد الذي سيعقد في سان فرانسيسكو للتوقيع على ميثاق الأمم المتحدة ، واجتمعت الدول التي بلغ عددها 50 دولة من بينها الدول الكبرى السالفة الذكر واغلب الدول الحاضرة كانت ممن أعلنت الحرب على المانيا ، واستمرت أعمال المؤتمر من 25 نيسان لغاية 25 حزيران 1945م واغلب نقاشات المؤتمر كانت تدور حول اقتراحات مؤتمر واشنطن مع الإضافات التي جاء بها مؤتمر يالطا ، لكن بدأت رياح التذمر والاستياء تجتاح ممثلي الدول الصغرى بسبب ما كانت تمتلكه الدول الكبرى من سلطات حول حق النقض

الفيتو الذي أعطاهم سلطات اكبر مما كانت لهم في عصبة الأمم وهذا يعني زيادة نفوذ الدول الكبرى وسلطتها على المنظمة

في يوم 25 حزيران 1945 تم إقرار ميثاق الأمم المتحدة وبإجماع الدول ، تضمن الميثاق 19 فصلا و111 مادة تضمنت إحلال السلام العالمي والإيمان بحقوق الإنسان وكرامته وتسوية الخلافات بالطرق السلمية وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها وتنشيط التقدم الاجتماعي وتوفير شروط حياة أفضل ، وتم الاتفاق على تشكيل لجنة تحضيرية تقوم بإجراءات عقد المؤتمر الأول الاجتماع المنظمة واجتمعت هذه اللجنة في 24 تشرين الثاني لغاية 22 كانون الأول في لندن وقررت أن يكون مقر الأمم المتحدة في الولايات المتحدة الأمريكية دون تحديد ولاية معينة ، وفي 10 كانون الثاني 1946 دعت الجمعية العامة إلى عقد اجتماع في لندن ، فانعقدت الجمعية العامة وكان أعضاؤها 51 عضوا ، وفي هذا الاجتماع تقرر انتخاب الأعضاء الغير دائميين في مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وقضاة محكمة العدل الدولية والأمين العالم للأمم المتحدة ، كما تم تشكيل مجلس الوصاية المكتمل جميع فروع منظمة الأمم المتحدة

وبهذا تكون الأسس التنظيمية للأمم المتحدة كالآتي :

1- تنشئ الهيئات الأولية فروعا رئيسية للأمم المتحدة : الجمعية العامة، مجلس الأمن ، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، الأمانة العامة ، محكمة العدل الدولية ، مجلس الوصاية . "

2- يجوز أن ينشأ وفقا لأحكام الميثاق ما يرى ضرورة إنشائه من فروع ثانوية أخرى .

شروط العضوية في الأمم المتحدة :

1- أن يكون المنتمي لهذه المنظمة دولة وليس مستعمرات أو أقاليم أو منظمات أو جمعيات غير رسمية.

2- أن تكون الدولة المنضمة لهذه المنظمة من الدول الداعمة للسلام .

3- أن تتعهد تلك الدول بالالتزام بكل بنود ميثاق الأمم المتحدة .

4- أن تكون الدولة قادرة على الالتزام بتنفيذ التزامات ميثاق الأمم المتحدة .

5- أن تكون الدولة راغبة بالالتزام بتنفيذ التزامات ميثاق الأمم المتحدة .

استطاعت هذه الهيئة الجديدة من إيجاد الحلول لبعض المشاكل ولا سيما فيما يخص الاتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد

السوفيتي ولو لفترة مؤقتة ، وكانت هذه الهيئة منبرا لزعماء العالم ليتوافدوا إليها لطرح مشاكل شعوبهم من على منبرها ، كما نجحت في كونها هيئة دولية استطاعت أن تصفي بعض جوانب الاستعمار السياسي في الدول الآسيوية والأفريقية ، ومحاولة مناقشة انقسام العالم لمجموعتين غنية و فقيرة كما وافقت على شرعية تأميم قناة السويس، لكنها في الوقت نفسه فشلت في جوانب أخرى مثل أن تقضي على الحرب الباردة التي بدأت ملامحها تظهر للعيان بشكل واضح ولا سيما بعد الحرب العالمية الثانية والتي تمثلت بين معسكرين هما الاتحاد السوفيتي من جهة والولايات المتحدة من جهة أخرى ، كما أنها لم تستطع وضع قواعد قانونية تخضع لها الدول ، كما إنها فشلت في نزع السلاح الذري وما زالت تتم صناعة هذا النوع من الأسلحة حتى يومنا هذا، وأخفقت في مشاريع التنمية الاقتصادية كما بدت هذه الهيئة وكأنها أداة بيد الولايات المتحدة هي المسيطرة على أغلب قراراتها كما كانت بريطانيا وفرنسا في عصبة الأمم سابقا، رغم ذلك لا تزال هذه الهيئة مستمرة في أعمالها لغاية يومنا هذا.